

لا يزال ضعاف النفوس يسعون وراء زيف المزييفين وضلالهم، ويلجأون بغريزتهم الشيطانية إلى السحرة والمشعوذين لإيذاء الآخرين والإضرار بهم، سعياً وراء مكاسب دنيوية زائلة، ومصالح بالية لا يمتنع أذاها وضربها إلا من بيده ملكوت كل شيء وهو على كل شيء قدير. ولأن الله تعالى هو خالق الكون ومدبره فقد جعل أسرارها في قرآنه الكريم، الذي فيه شفاء النفوس من ضلالها، وبلسم الأجساد من عيها وسقمها، فيه تنتزل الرحمات، وهو معراج المسلم وهاديه إلى الصراط المستقيم، فبعد أن يعجز الطب يقول القرآن كلمته ويصلح ما أفسده الآخرون وما عاثوا فيه فساداً. إن التداوي بالقرآن والعلاج بكلماته فضل من الله ومنة، ولأنه من عند علام الغيوب فقد يسر لبعض خلقه المصطفين التعرف على أسرارها المبهرة وإعجازها البين، فما عجزت عنه مباحض الجراحين لا يعجز القرآن عن برئه. العلاج بآيات القرآن والتداوي به، وآيات كشف السحر والعمل الضال الذي يلجأ إليه ضعاف النفوس لإيذاء خلق الله، والمس الذي يصيب البعض بقصد ومن غير قصد، مواضيع شائقة أجاب عنها المعالج الروحاني ورجل الأعمال د.محمد ملوم الديق خلال حوار أجرته معه «الأنباء»، وفيما يلي التفاصيل:

حوار: محمد راتب

أشهر معالج عربي بالرقية الشرعية والقرآن الكريم لا يتقاضى مقابل خدمته للمصابين بالعين والمس

محمد لملوم لـ «الأنباء»: دول الخليج الأكثر جذباً للسحرة وما عجزت عنه مشارط الجراحين لا يعجز القرآن عن شفائه

كثرت الأحاديث عن وجود العديد من الدجالين الذين يقدمون أنفسهم على أنهم معالجون روحانيون ويتقاضون المبالغ الكبيرة ولا يحصل المريض على النتيجة المطلوبة. ما تعليقك على هذا الأمر؟

● هذا الكلام صحيح 100٪، فالدجالون منتشرون بشكل كبير في كل أنحاء العالم، وهم يسعون بكل الوسائل لسرقة أموال الناس من خلال التلاعب بعواطفهم والكذب والدجل عليهم، إضافة إلى تضخيم بعض الأمور والأعراض وسحب مبالغ كبيرة من الأموال مقابل العلاج الذي في غالبه عبارة عن كتب ودجل ولا يفيد المريض في أي شيء.



د.محمد ملوم

(السامة أبو عطية)

ما السبيل لمعرفة الدجالين والكذبة؟

● علينا أن نحرص الجميع، وخصوصاً النساء بان الدجالين بآيات الله وقرآنه الكريم هم من صفة الله تعالى ولا يتقاضون إلا القليل من المال، مقابل الجهود التي يقومون بها والعلاج الذي يقدمونه للمريض، وأنا شخصياً لا أتقاضى أي أجر وأقوم بمداواة وعلاج المرضى بالقرآن مجاناً. أما السحار أو المشعوذ أو الدجال فإنه يطلب الكثير من المال ويستغل بصورة بشعة احتياجات البشر ويقوم بطلب أشياء تعجزية ليظهر أنه يقوم بعمل كبير وهذا كله كذب ودجل وإرهاق للجانب الاقتصادي في الأسرة.

قد قدر له أن يموت فسيموت ولو وضع 100 فلس.

العلاج بالرقية الشرعية

أنت من أبرز المعالجين بالقرآن أو ما يطلق عليه الرقية الشرعية، حدثنا عن هذا المجال؟

● أحببت هذا المجال منذ نعومة أظفاري، حيث كنت أشاهد والدي يعالج المسحورين والمرضى بالقرآن ولا يتقاضى أجراً منهم، إضافة إلى حفظي لكتاب الله تعالى والتغني بآياته التي سحرتني بجمالها والهدوء الذي تضفيه على النفوس، ولذلك بإمكانني القول إن أول مدرسة تعلمت فيها هذا العلم كانت مدرسة والذي الذي كان شيخنا في مسجد منطقتنا التي كنا نعيش فيها.

إلى السحرة والمشعوذين؟ بالطبع هم النساء، لأنهن يعتقدن بأن هناك من يجسدن ويريد زوال التهمة عنهن، إلى جانب الغيرة من الأخريات، وأخص نساء بعض المسؤولين في بعض الدول العربية اللواتي يمتلكن المال والسلطة، ولا يتخيلن أنه من الممكن أن يتركن هذا الكرسي لغريهن، ولذلك يلجأن إلى السحرة لتتجنبن ملكهن ومنع أي شخص من الوصول إلى كراسي أزواجهن.

وهنا لابد من أن نوضح أن هؤلاء هم من يستدعون الجن ويسخرونه لا العكس، فهم يدفعون المال للمشعوذ والساحر ليؤذوا العباد ويمنعوا الآخرين من الوصول إلى المراكز التي وصلوا إليها.

المشعوذون يضحون الأمور للاستيلاء على أموال ضحاياهم القذافي وأمثاله من الديكتاتوريين يحيطون أنفسهم بالسحر والقذافي استعان بالمشعوذين ومات بشر ميته

هل قمت بدراسات علمية للوصول إلى هذه المكنة التي حصلت عليها في العالم العربي؟

● لقد حفظت القرآن في طفولتي ثم انتقلت للعمل التجاري وأنا خريج كلية التجارة جامعة الأزهر عام 1984، وأحمل درجة الدكتوراه في الأدب الإيطالي من جامعة ميلانو عام 2000، ما يعني أنني على درجة جيدة من العلم ولست جاهلاً أتاجر بعقول الآخرين.

الأمر الآخر أنني أتابع وأقرأ القرآن بشكل مستمر وقد اطلعت على جميع ما ورد من أحاديث وآيات في مجال الرقية الشرعية وقمت بتطبيقها شخصياً على المئات من الحالات ووزرت حوالي 90٪ من الدول العربية وقمت بعلاج حالات متنوعة فيها.

وهناك أمر في غاية الأهمية وهو أن القرآن هو كلام الله القادر على علاج ما عجز عنه الطب في جلسة واحدة فالآيات هي التي تكشف كل شيء، وإذا تعمقت في قراءة آيات القرآن فإن الله يمنحك مواهب وملكات وفهما مختلفاً عن الآخرين، فهو الذي يعينك ويساعدك إذا كنت تعمل لوجهه جل في علاه.

هل هناك تشابه بين الأمراض الروحية والعضوية؟

● بعض الأمراض العضوية تتشابه 100٪ مع الأمراض الروحية، ومثال ذلك العقم، ولكن يجب أولاً أن يتم إجراء التحاليل للتأكد من الحالة، وبعد ذلك يكون لدينا جلسة قرآنية.

هل هناك شخصيات على مستويات كبرى يتعاملون بالسحر؟

● ليس سرا أن أقول إن الكثير من رؤساء العالم الذين لا يؤمنون بالله يتعاملون مع السحرة وأما في الدول العربية فهو مؤكد، حيث إن بعض الرؤساء الديكتاتوريين الذين تجبروا على شعوبهم كانوا يتعاملون مع السحرة ويطلبون تسخير الجن، وهم بذلك يفعلون ما كان يفعله فرعون موسى عندما كان يجمع السحرة حوله ويقول أنا ربكم الأعلى.

أخطر ما في عالم الشعوذة وأكل مال الناس بالباطل أن يكون المعالج هو الساحر نفسه السحر موجود في الكويت والرقية الشرعية تشفي بإذن الله ما عجز عنه الطب في جلسات قليلة زوجات بعض المسؤولين يلجأن للسحرة لمنع الآخرين من الحصول على كراسي أزواجهن

ما أسباب اللجوء للسحرة وهل لديهم القدرة على الإضرار بالبشر؟

● لا يلجأ للساحر إلا قليل الإيمان ومن لا يعتقد أن الله هو الذي بيده النفع والضر، فالاعتقاد هو الذي يدفع البعض للاستعانة بالساحر، ولكن مهما فعل هؤلاء فلن يصيب الإنسان إلا ما كتب الله له، ولدينا شواهد على هذا من زعماء العرب كالفدافي الذي لم يمنعه من الناس أحد، ولم ينقعه السحر الذي كان صنعه، وقتل شر قتله ومات بشر ميته.

وأزيد من الشعر بيتاً عندما أقول إن بعض السحرة يعطون بعض الشخصيات طلائع يرتدونها لتحميمهم من الرصاص، ويخبرونهم بأن هناك مخطأ لاغتيالهم في المكان الفلاني، وهذا الأمر مضحك للغاية فإن كان الله

تحدثت عن إرهاب الميزانية، كم يتقاضى هؤلاء مقابل الجلسة الواحدة؟

● هذا الأمر يتراوح من مكان إلى مكان، وهو في الكويت ما بين 300 و500 دينار لكل جلسة، وهو مبلغ كبير جداً لا يستطيع الكثيرون الحصول عليه وتوفيره للمشعوذ.

ماذا عن أكثر الدول التي ينتشر فيها السحر والشعوذة؟

● ينتشر السحر والشعوذة في كل دول العالم، ولكننا في المنطقة العربية نجد أن السحرة ينتظمون في المغرب، وليبيا، ويمارسون نشاطاتهم بشكل كبير في دول الخليج لأنها الأكثر مالا.

ماذا عن أكثر الدول التي ينتشر فيها السحر والشعوذة؟

● لا أستطيع تحديد مدى الانتشار، ولكنني من خلال الحالات التي رأيتها أؤكد أن فيها سحراً.

هل يمكن للمعالج أن يكون الساحر في الوقت عينه؟

● هذا الأمر هو ما تعالينا منه، ففي الكثير من الحالات يكون المعالج هو الساحر عينه، وهو يفعل ذلك لسحب أكبر مبلغ ممكن من المال، أما أنا فأسعى إلى الانتهاء من العلاج بجلسة أو ثلاث على أقصى تقدير لأنني لا أتقاضى مالا وبهيمني علاج المريض وشفاءه بسرعة، وقد يتساءل البعض كيف أضيع وقتي ولا أطلب المال، فأقول لهم متحدثاً بنعمة الله: إن الله بارك لي في تجارتي ولا ابتغى من خدمة الآخرين إلا ابتغاء وجه الله.

ماذا يشعر من يتم علاجه بالرقية الشرعية؟

● كل إنسان يشعر بالحم أو لا يجد فائدة من العلاج، كان يشعر بمعض دائم أو وجع رأس متواصل فإن عليه اللجوء إلى القرآن، فهناك آيات للرقية تنقلني على المريض أو يتلوها هو شخصياً، فيشعر بالأم، فإن حدود له ولا تتم معاشرتها أو أن تلصق الساق فلا يستطيع الرجل فعل شيء.

كلمة أخيرة لقراءتكم؟

● أنصح الجميع بالتزام الطهارة والوضوء قدر الإمكان، والحرص على الصلوات الخمس، وقراءة القرآن، والذكر والتعوذ عند دخول الخلاء أو رمي الماء، وعدم سكب الساخن منه أو الزيت المغلي في الحمام أو في المناطق المظلمة، وعدم قضاء الحاجة في الأماكن المهجورة أو القفز ليلاً في الخلاء.

أخطر أنواع السحر هو السحر الأسود الذي يدخل إلى البطن عن طريق الطعام أو الشراب، وتكمن خطورته في أنه قد يؤدي إلى الموت.

المراة والسحر

من أكثر الشخصيات التي تلجأ



د.محمد ملوم خلال اللقاء مع الزميل محمد راتب

ماذا تفعل في هذه الجلسة؟

● عندما نقيم جلسة قرآنية نقرأ آيات الرقية فيشعر المريض أو المسحور أو المربوط بارهاق شديد، وخصوصاً من يعاني من العقم أو الزحف، وخلال هذه الحالة نستطيع أن نسأله بعض الأسئلة ويقوم بالإجابة عنها خلال سماع آيات القرآن التي أقوم بتلاوتها أو أسمعها إياها في شريط فيتم تحديد نوع السحر هل هو مرشوش أو أنه تم وضعه في أكل أو في شرب أو تم خلطه بشيء من أثره وقام الساحر بوضعه في مكان ودفنه.

هل تقوم بتسخير الجن والتعامل معهم ومحاذنتهم؟

● أولاً بالنسبة للمسحر فإنه يقوم على تسخير جن لآداء مهمة خاصة في جسم الإنسان، أما الرقية الشرعية فهي من كتاب الله تعالى ونحن لا نتعامل مع الجن إلا في حالات الترجمة ومعرفة ما يقول الجن الآخر لأنه قد يكون يتحدث بلغة لا نعلم ترجمتها.

ثانياً يجب أن نعلم أن بعض الجن كاتبون، والقرآن هو الكلام الصادق ويمكن هؤلاء أن يقدموا معلومات غير صحيحة تتسبب في ضرر الآخرين وإيذائهم ونحن الهدف من رقيتنا وعلاجنا للمريض أن يتم شفاؤه لا أن نسبب له أضراراً أخرى.

ما أنواع المس؟

● المس نوعان بقصد ومن دون قصد، فالمس بدون قصد كدخول الحمام من دون الدعاء المأثور: «اللهم إني أعوذ بك من الخبيث والخبيث»، فيتبول الشخص ويصافد وجود شيطان فيبول عليه فيعتقد بأنك تريد إيذائه، أو أهانتك لأنه يسكن في هذه الأماكن، فيسرد الأذى بمس جسمك، فإذا دخل الجسم نقرأ عليه وعند الحديث معه يقول إن فلانا فعل كذا وكذا ونحاول طمأنته وإخباره بأن فلانا لم يقصد الإيذاء، ومن صور المس بدون قصد أيضاً، كأن تقذف في مكان مر تفع أو تلقي حجراً في مكان مظلم من دون ذكر الله ويصافد ذلك وجود شيطان فيقتصر ويمسك.

هل أنت مستهدف من قبل الجن؟

● بالطبع نحن مستهدفون من السحرة والجان، فمما خصني الله به أنني في الجلسة الأخيرة من العلاج يجب أن أعدد مكان السحر لإبطاله، وخاصة إذا كان مشروباً في البطن فادفع الشارب إلى التقيؤ، أما إذا كان مدفوناً في مكان ما أو مرشوشاً وتخطاه المسحور فأقرأ عليه بعض الآيات فيرى بالفعل المكان المرشوش، وكل التفاصيل أعرّفها من خلال الشخص نفسه فأسأله عن زمن عمل السحر ومكانه.

ما الذي يدل على أن الشخص قد عوفي تماماً؟

● بعد إجراء عملية العلاج جزئي جلسة للتأكد من أن المريض عوفي مما كان مبتلي به، ونعلم أنه مكتوب أمامه إنه السحر قد أبطل تماماً، ثم نعطيه تحصيلات من سحر الآخرين حتى لا يتأثر أبداً ففكر الآخرون بإعادة الكرة مرة ثانية.

هل تفضلون الرقية الشخصية أم الرقية من قبل الآخرين؟

● إذا رقي الإنسان نفسه فإنه يستحسن من المس، ولكن عندما يرقيه آخر فهو سيكتشف العلة التي يعاني منها، فالمسحور يجب أن يرقيه شخص آخر لأنه قد يقبض عن الوعي، ولذا يجب عرضه على شخص متخصص.

ما أنواع الربط؟

● الربط نوعان جزئي أو كلي حسب قدرة الساحر، ففي حالة الربط الكلي لا ينتصب العضو، أما الجزئي فإنه يتوقف عن الانتصاب عند الجماع فقط.

أما المرأة فإن الساحر يجري لها عملية التغيريس، وهي أن يشعر الرجل بأن فرجها لا حدود له ولا تتم معاشرتها أو أن تلصق الساق فلا يستطيع الرجل فعل شيء.

كلمة أخيرة لقراءتكم؟

● أنصح الجميع بالتزام الطهارة والوضوء قدر الإمكان، والحرص على الصلوات الخمس، وقراءة القرآن، والذكر والتعوذ عند دخول الخلاء أو رمي الماء، وعدم سكب الساخن منه أو الزيت المغلي في الحمام أو في المناطق المظلمة، وعدم قضاء الحاجة في الأماكن المهجورة أو القفز ليلاً في الخلاء.

للتواصل مع د. محمد ملوم deebco@yahoo.com

ما أنواع الربط؟

● الربط نوعان جزئي أو كلي حسب قدرة الساحر، ففي حالة الربط الكلي لا ينتصب العضو، أما الجزئي فإنه يتوقف عن الانتصاب عند الجماع فقط.

مثنوورا)، فيبطل السحر بإذن الله تعالى.

ما أنواع المس؟

● المس نوعان بقصد ومن دون قصد، فالمس بدون قصد كدخول الحمام من دون الدعاء المأثور: «اللهم إني أعوذ بك من الخبيث والخبيث»، فيتبول الشخص ويصافد وجود شيطان فيبول عليه فيعتقد بأنك تريد إيذائه، أو أهانتك لأنه يسكن في هذه الأماكن، فيسرد الأذى بمس جسمك، فإذا دخل الجسم نقرأ عليه وعند الحديث معه يقول إن فلانا فعل كذا وكذا ونحاول طمأنته وإخباره بأن فلانا لم يقصد الإيذاء، ومن صور المس بدون قصد أيضاً، كأن تقذف في مكان مر تفع أو تلقي حجراً في مكان مظلم من دون ذكر الله ويصافد ذلك وجود شيطان فيقتصر ويمسك.

ما أنواع الربط؟

● الربط نوعان جزئي أو كلي حسب قدرة الساحر، ففي حالة الربط الكلي لا ينتصب العضو، أما الجزئي فإنه يتوقف عن الانتصاب عند الجماع فقط.

أما المرأة فإن الساحر يجري لها عملية التغيريس، وهي أن يشعر الرجل بأن فرجها لا حدود له ولا تتم معاشرتها أو أن تلصق الساق فلا يستطيع الرجل فعل شيء.

للتواصل مع د. محمد ملوم deebco@yahoo.com

للتواصل مع د. محمد ملوم deebco@yahoo.com

للتواصل مع د. محمد ملوم deebco@yahoo.com

للتواصل مع د. محمد ملوم deebco@yahoo.com

للتواصل مع د. محمد ملوم deebco@yahoo.com

للتواصل مع د. محمد ملوم deebco@yahoo.com